بدأ التنظير للفكر الشاذ "المثلي" بعد السبعينيات عبر تيار جديد سمّي تيار النسويات المثليات، رأى أن التمييز بين الرجل والمرأة يتبلور بشكل أساسي في العلاقات الجنسية بينهما، ولمحاربة هذا التمييز ينبغي خلق علاقات شاذة "مثلية " يكون الطرفان فيها ٢) متساويين. بدأ الشذوذ "المثلية الجنسية " منذ زمن اليونان فقد كان الفلاسفة يعترفون به، ويدعمونه ٣) بالتبريرات الفلسفية ويقال إن أفلاطون كان منهم وشهد العقد السابع من القرن العشرين ظهور كثير من الكاتبات النسويات اللا ئي يدعمن الشذوذ والتحرر الجنسي أمثال جيرمين جرير ١٩٣٩م، التي اشتهرت ودعت المرأة إلى التحرر الجنسي كوسيلة للحرية الكاملة، كما طالبت النساء برفض الزواج حتى تستطيع بناء مجتمع نسوي، وتثبت أن المرأة أي أنه تم الانتقال من المساواة إلى الاستعلاء ثم المتزوجات على البقاء من غير زواج، فهي تشعر بأنها تخدم نزوات الرجل ١) انظر: قضايا المرأة في الخطاب النسوي المعاصر الحجاب أنموذجًا (ص ٥٣-٥٤). ٢) انظر: النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية، قراءة في المنطلقات الفكرية، أحمد عمرو، المركز العربي للدراسات الانسانية ـ مجلة البيان بالسعودية،

Summarized by © lakhasly.com